خادم الحرمين الشريفين

عاهل البلاد

القيادة تهنئ خادم الحرمين بنجاح العملية الجراحية التي أجريت له

■ المنامة - بنا

□ بعثت القيادة السياسية برقيات تهنئة إلى عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، أعربوا فيها عن أسمى آيات التهاني بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين والتي تكللت بفضل الله ورعايته بالتوفيق والنجاح، سائلين الباري عز وجل أن يمُنَّ على خادم الحرمين الشريفين بسرعة الشفاء وموفور الصحة والعافية ويحفظه ويرعاه لمواصلة مسيرة الخير والتقدم والازدهار التي تشهدها المملكة العربية السعودية في عهده الزاهر.

وأشادوا بالعلاقات الأخوية التاريخية الوطيدة المتميزة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وبالدور الرائد لخادم الحرمين الشريفين في تعزيز هذه العلاقات وتطويرها في المجالات كافة وبمواقفه المشرفة في خدمة قضايا مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتعزيز التعاون الأخوي بين دوله وشعوبه ونصرة قضايا أمتنا العربية والإسلامية وحرصه الدائم على دعم تعزيز التضامن بين الأشقاء.

النعيمي مستقبلاً مبعوث رئيس الفلبين لدول مجلس التعاون الخليجي

وصول مبعوث الفلبين

■ المنامة - بنا

□ وصل إلى البلاد مساء أمس السبت (17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012) مبعوث رئيس جمهورية الفلبين لدول مجلس التعاون الخليجي امابيل اغيلوس، وكان في استقباله بالمطار وزير التربية والتعليم ماجد علي النعيمي وعدد من المسئولين بالوزارة.

«بنا»: النظر في تعديل الدوائر للبرلمان المقبل... وإنهاء مشكلة الغالبية العظمى من مفصولي الوظائف

■ المنامة - بنا

□ كشفت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) عزم الحكومة تشكيل لجنة مختصة للنظر في تعديل توزيع الدوائر الانتخابية، وذلك قبل فترة من انعقاد دورة الانتخابات المقبلة، كما أكدت أن وزارة العمل أنهت مشكلة الغالبية العظمى ممن ثبت عدم مشروعية فصلهم من القطاع الخاص إلى جانب توظيف المتطوعين بناء على قرار مجلس الوزراء.

وقالت وكالة أنباء البحرين في تقرير لها أمس السبت (17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012): «إن الحكومة اتخذت العديد من الاجراءات التي تكفل تنفيذ 217 مرئية ذات طبيعة تنفيذية من أصل 290 مرئية تم تنفيذها بالكامل، وشكلت مجمل ما توافقت عليه الإرادة الشعبية لتعزيز المكتسبات الوطنية وتطوير الأداء الاقتصادي وتفعيل الأدوات الرقابية بشكل أكثر كفاءة، فضلاً عن دعم دور المرأة في مواقع صنع القرار والمناصب القيادية، وتوفير المقومات اللازمة للنهوض بالعمل الشبابي في البلاد».

وأوضحت أن المرئيات ذات الطبيعة التنفيذية غطت المحاور الأربعة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحقوقية، وقامت لجنة متابعة تنفيذ مرئيات حوار التوافق الوطني بإحالة جميع المرئيات ضمن هذه المجموعة إلى الوزارات والجهات الحكومية المعنية بالتنفيذ وذلك لإدراجها ضمن الخطط التنفيذية لبرنامج عمل الحكومة.

وأشـارت إلى إعـداد منظومة إلكترونية لمتابعة ومراقبة معدل الإنجاز بصورة مباشرة ومستمرة من خلال لجنة متابعة تنفيذ برنامج عمل الحكومة ولجنة متابعة المرئيات، كما تم التنسيق مع وزارة المالية لتوفير الاعتمادات اللازمة للمرئيات التي تتطلب موازنات إضافية ومنحها الأولوية في الموازنة العامة القادمة للدولة.

واعتبرت أن الاجـراءات المتخذة من جانب الحكومة لتنفيذ المرئيات ذات الطبيعة التنفيذية، شكلت تطوراً إيجابيّاً سريعاً في تطوير المنظومة التي تحكم الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحقوقي، بالنظر إلى سرعة تجاوبها مع ما تضمنته هذه المرئيات من مطالب ومقترحات تهدف إلى الارتقاء بالوطن ومواطنيه وهو هدف تشترك فيه وتسعى إليه كل القوى الوطنية المخلصة.

وأوضحت أنه من اللافت للنظر؛ أن المرئيات ذات الطبيعة التنفيذية التي تحتاج فقط إلى إجراءات وقرارات حكومية (217)، استحوذت على النسبة الأكبر من مجمل المرئيات ككل البالغة (290 مرئية)، وكان ملفتاً أيضاً أن عدداً غير قليل من المرئيات متحقق بالفعل من خلال ما تنص عليه القوانين المنظمة والصلاحيات الممنوحة لعمل العديد من الجهات، الأمر الذي يؤكد سلامة ومتانة الأسس التي تقوم عليها الدولة دستوريّاً وتشريعيّاً، وصواب نهجها في الإصلاح والتنمية، كما يؤكد انفتاح الحكومة البحرينية على الجميع، وسعيها الدؤوب نحو تلبية الطموحات والتطلعات الشعبية عبر مختلف القنوات والتي كان حوار التوافق الوطني أحدها.

وقالت: «إن المتأمل في القرارات المتخذة لتنفيذ المرئيات ذات الطبيعة التنفيذية؛ يجد أنها وضعت الآليات اللازمة لضمان التنفيذ، وهو ما يتضح من تكليف كل وزارة بتنفيذ المرئيات التي تقع ضمن نطاق مسئوليتها، بمعنى تحديد الجهة المسئولة عن التنفيذ وهو ما يسهل عملية المتابعة والرقابة والمحاسبة على أي تقصير». مستعرضة في التقرير ما اعتبرته أبرز الإجراءات المتخذة ونتائجها المأمولة في تحقيق نقلة نوعية في جميع مناحي الحياة بالبلاد.

وأفـادت: تنفيذا لمرئية «إعـادة النظر في الدوائر الانتخابية لتكون أكثر عدالة»، أكدت الحكومة عزمها تشكيل لجنة مختصة للنظر في توزيع الدوائر وذلك قبل فترة من انعقاد دورة الانتخابات المقبلة، كما عززت مرئيات الحوار من نجاح التجربة البرلمانية في البحرين بتأكيدها في المرئية رقم (172) بشأن «الحفاظ على نظام المجلسين»، الذي يعد أحد أبرز ملامح عملية الاصلاح التي أرساها عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة والحكومة برئاسة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، والتي تقوم على ترسيخ وتفعيل القيم الديمقراطية، إذ نجح المجلسان في دعم الحياة النيابية ولعبا دورًا محوريّاً في التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفي ترسيخ أسس دولة القانون ومن خلال تعاونهما مع الحكومة أعطيا مثالاً لنجاح الحياة النيابية، واضطلاع كل سلطة بواجباتها ومسئولياتها من دون حدوث أي تعد على مبدأ الفصل بين السلطات.

وبينت، أنه في المحور الاقتصادي تركزت أبرز المرئيات ذات الطبيعة التنفيذية على تعزيز أداء الاقتصاد الوطني والرقابة على المال العام، وتحقيق الاستغلال الأمثل للمدخرات التقاعدية بما يساهم في زيادة وتنويع قاعدة الاستثمارات وزيادة عوائدها، واستخدام المساعدات المالية من دول مجلس التعاون في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبخاصة في معالجة مشكلة الإسكان.

وأشارت إلى أن الحكومة اتخذت جملة من القرارات التنفيذية لتحقيق مرئيات حوار التوافق الوطني، ومنها قرار مجلس الوزراء بإلزام جميع الوزارات والجهات الحكومية الخاضعة لرقابة ديوان الرقابة المالية والإدارية بوضع برنامج تنفيذي لتطبيق التوصيات والملاحظات الواردة في التقارير ومتابعتها من خلال اللجنة الوزارية للشئون المالية والاقتصادية، كما وافق مجلس الوزراء في 18 سبتمبر/ أيلول 2011 على دعم جهاز مكافحة الفساد الإداري والمالي، وقرر إنشاء إدارة عامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والالكتروني بوزارة الداخلية.

وذكرت أن الحكومة قامت بتفعيل شركة إدارة أصول الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، وحثها على تقديم دراسة استراتيجية لخطة الاستثمار لتحقيق الاستغلال الأمثل للمدخرات التقاعدية.

كما أقرت الحكومة زيادة في الرواتب الأساسية للموظفين المدنيين والعسكريين وعلاوة ثابتة للمتقاعدين وبعض الموظفين، سعياً نحو توفير الحياة الكريمة للمواطنين وتحسين أوضاعهم المعيشية وزيـادة الحد الأدنـى منها بحسب مرئيات الحوار، الأمر الذي كان له الأثر الطيب في تحسين معيشة المواطنين.

ولفتت إلى أنه في المحور الحقوقي؛ احتلت قضية تمكين المرأة البحرينية سياسيّاً واقتصاديّاً أولوية متقدمة في المرئيات التي قدمها المشاركون في حوار التوافق الوطني، وذلك بهدف تعزيز مركز المرأة وتفعيل تواجدها في مختلف مواقع صنع القرار والمناصب القيادية والتنفيذية، سواء على مستوى السلطة التشريعية أو التنفيذية أو القضائية، وإعطاء المرأة مكانتها على قدم المساواة مع الرجل في تحقيق التنمية المستدامة، ودعم الخدمات الإسكانية والمساعدات الاجتماعية للمرأة، بما يكفل ويضمن حق المرأة التي ليس لها عائل.

وأكدت الحكومة توجهات جلالة الملك الداعمة لشغل المرأة للمناصب العليا في الدولة على أساس الكفاءة، وصدر قرار ملكي بإنشاء لجنة وطنية لمتابعة تنفيذ النموذج الوطني بما يضمن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، بالإضافة الى انشاء وحدات تكافؤ الفرص في 10 وزارات ومؤسسات في البحرين وذلك بالتنسيق مع المجلس الأعلى للمرأة.

كما أكدت الحكومة أن قوانين التجارة والعمل لا تميز بين المرأة والرجل، فالخدمات الحكومية في مجال التمكين الاقتصادي يتم توفيرها للجنسين من دون تفرقة، وحققت الحكومة جهوداً بارزة في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة، فتم البدء بإنشاء مركز تنمية قدرات المرأة البحرينية، والمكتب التأسيسي للمركز.

ونوهت إلى قيام المجلس الأعلى للمرأة بتنفيذ العديد من المشاريع الاقتصادية لصالح المرأة البحرينية، فضلاً عن القيام بالعديد من الدراسات التي تعنى بدعم المرأة اقتصاديّاً.

البوعينين: موقف البحرين ثابت في دعم القضية الفلسطينية

■ المنامة - بنا

□ ترأس وزير الدولة للشئون الخارجية غانم فضل البوعينين وفد مملكة البحرين في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية والذي عقد مساء أمس السبت (17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012) بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة لبحث العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة.

وجدد وزير الدولة للشئون الخارجية في كلمته خلال الاجتماع إدانة واستنكار مملكة البحرين للهجوم الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة الذي راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى واستهدف تدمير المنازل والممتلكات وعرض حياة الآمنين للخطر. وشدد على أهمية تضافر الجهود الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي المتكرر وغير المبرر على قطاع غزة الذي يزعزع الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، معرباً عن تعازيه الحارة لأسر الضحايا والقيادة والشعب الفلسطيني متمنياً للجرحى الشفاء العاجل.

وأعـرب عن الاستياء التام تجاه إخفاق مجلس الأمـن والـدول الداعمة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف العدوان، مطالباً مجلس الأمن بتحمل مسئولياته المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة لحفظ الأمن والسلم الدوليين.

البحرين الأولى عربياً والسابعة عالمياً في مجال سهولة إصدار تراخيص البناء

□ حققت البحرين إنجازاً نوعياً، حيث حلت في المرتبة الأولى عربياً والسابعة عالمياً في مجال سهولة إصدار تراخيص البناء، متقدمة على الدول العربية والعديد من الدول العالمية، وفقاً لتقرير ممارسة الأعمال الصادر عن البنك الدولي للعام 2013م.

إلى ذلك، قال وزير شئون البلديات والتخطيط العمراني جمعة الكعبي إن هذا الانجاز يترجم جهود الوزارة بناء على توجيهات الحكومة في تعزيز الثقة في المناخ الاستثماري المتميز في البلاد، مشيراً إلى أن الوزارة وبالتعاون مع المجالس البلدية والجهات الحكومية الخدمية حرصت على تعزيز دور المركز البلدي الشامل الذي يضم تحت مظلته مندوبي الجهات ذات العلاقة بإصدار التراخيص، وأسهمت هذه الجهود في حصول البلاد على هذا الموقع الريادي المتقدم.

وأوضح أن الوزارة وضمن خطتها الاستراتيجية المنبثقة من برنامج عمل الحكومة حريصة على دعم التنمية العمرانية من خلال إعداد المخططات العمرانية للمناطق وفقاً لمعطيات المخطط الهيكلي الاستراتيجي للبحرين، بحيث أن تحديد استخدامات الاراضي السكنية والاستثمارية والصناعية والادارية والخدمية يسهل من عملية الحصول على تراخيص البناء المختلفة.

وأضاف أن المركز البلدي الشامل اتخذ مجموعة من الإجراءات الهادفة لتسهيل حصول العميل على الخدمة ومنها الربط الإلكتروني، وتسليم واستلام رخص البناء بصورة رقمية وتطبيق انظمة الجودة، واستحداث يوم العميل مع عمل مسوحات مستثمرة لقياس رضا العملاء، وجاء هذا المركز المتميز بناءً على تقييم البنك الدولي لإجراءات المركز الحالية والتطويرية المختلفة.

وذكر أن الموقع الرسمي لوزارة شئون البلديات والتخطيط العمراني يتيح للملاك معرفة تصنيف عقاراتهم والاشتراطات التنظيمية للتعمير الخاصة بالعقار كالارتدادات والارتفاعات ونسب البناء والأنشطة المسموح بمزاولتها دون الحاجة لمراجعة الوزارة, ما شكل نقلة نوعية في دعم عجلة التنمية العمرانية في البلاد، منوهاً إلى أن اجتياز المركز البلدي الشامل للتدقيق المرحلي لشهادة الجودة في العام 2012 يعكس قوة ومتانة الإجراءات الداخلية والتطويرية للمركز واستمراره في عملية التطوير المستدام لخدماته المقدمة للمواطنين والمستثمرين.

وذكر أن وزارة شئون البلديات والتخطيط العمراني ومن خلال برامجها المختلفة الممثلة في تطوير أنظمة واشتراطات البناء والتعمير والتحول إلى الوزارة الإلكترونية واستلام وإصدار تراخيص البناء بصورة إلكترونية وبالتنسيق مع المجالس البلدية والمستثمرين والمكاتب الهندسية تعمل وبصورة مستثمرة على تقليل الفترة الزمنية والجهد اللازمين للحصول على تراخيص البناء.

وأضاف الوزير في تصريحه أن تطوير إجـراءات الحصول على تراخيص البناء الاستثمارية يأتي ضمن معطيات الخطة الاستراتيجية لـوزارة شئون البلديات والتخطيط العمراني بالتنسيق مع المجالس البلدية.

ملتقى الصحافيات الخليجيات ينعقد بالكويت اليوم

تركي السديري

ناصر العثمان

■ الكويت - ملتقى الصحافيات الخليجيات

□ يعقد الـيـوم الأحـد (18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012)، بالعاصمة الكويتية (الكويت)، ملتقى الصحافيات الخليجيات الـذي ينظمه اتحاد الصحافة الخليجية بالتعاون مع جمعية الصحافيين الكويتية، حيث تلتقي نحو ثلاثين صحافية خليجية من مختلف دول مجلس التعاون واليمن بحضور رئيس الاتحاد تركي عبدالله السديري والأمين العام ناصر محمد العثمان ورئيس جمعية الصحافيين الكويتية أحمد البهبهاني لمناقشة المشكلات التي تواجه الصحافية الخليجية العاملة في الميدان.

وقال رئيس اتحاد الصحافة الخليجية: «إن هـذا الملتقى الذي تبنته دولة الكويت يدخل في قائمة المشروعات العاجلة التي أقرها المؤتمر العام الثالث للاتحاد الذي عقد في المنامة مايو/ أيار الماضي بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه الصحافية الخليجية العاملة في الميدان من خلال استعراض المشاركات لتجاربهن حيث حرصنا أن تقتصر المشاركة على الصحافيات الميدانيات فقط».

وأضاف أن «الاتحاد سيقوم لاحقاً بدراسة التوصيات التي ستخرج بها المشاركات في الملتقى، وسيبذل كل الممكن لحل تلك المشكلات وتذليل الصعاب أمـام الصحافيات الخليجيات بما يساهم في الارتقاء بالعمل الصحافي الخليجي، وبما يؤدي إلى تشجيع المرأة على الدخول في هذا المعترك».

من جانبه، أشـار أمين عام الاتحاد إلى أن «لـدول الخليج العربي واليمن خصوصية نحترمها ولها عادات وتقاليد تؤثر بشكل أو بآخر في عمل الصحافية الميدانية التي تضطر إلى التعامل مع مختلف شرائح المجتمع»، مبيناً أنه «لا يمكن تجاوز المجتمع وإلغاء تلك العادات والتقاليد ولكن يمكن السعي لتذليل بعض الصعاب أمام بناتنا اللاتي اخترن الخدمة في الصحافة»، لافتاً إلى «عقبات وصعوبات كثيرة واجهت الاتحاد وجمعية الصحافيين الكويتية ووزارة الإعلام الكويتية في الإعداد لهذا الملتقى فرضتها طبيعة المجتمعات الخليجية المحافظة».

أما رئيس جمعية الصحافيين الكويتية أحمد البهبهاني؛ فاعتبر الملتقى بمثابة «جرس تنبيه لـذوي العلاقة كافة بما فيهم الصحافيات اللاتي ستلتقي وستناقشن مشكلاتهن بأنفسهن»، مشيراً إلى أن «الجمعية قررت تبني هذا الملتقى وأنها تسعى إلى عقده سنوياً»، معرباً عن أمله ألا يأتي موعد الملتقى التالي إلا وتم تذليل الكثير من العقبات أمام عمل الصحافيات الخليجيات الممارسات للعمل الصحافي في الميدان وبما يشجع الأخريات الراغبات في دخول هذا المجال على اتخاذ قرارهن».

يشار إلـى أن حفل افتتاح الملتقى سيحضره وزير الإعلام ووزير الدولة لشئون الوزراء الشيخ محمد العبدالله المبارك الصباح، ومسئولون بالاتحاد وجمعية الصحافيين الكويتية.